رسالة الأخ ماهر

إلى جميع المحبين لكنيسة الله الأرثوذكسية في مصر وفي كل مكان أناشدكم من أجل المسيح رأس الكنيسة المقدسة التي سفك دمه من أجل أن يجعلها مقدسة طاهرة بلا عيب ولا دنس:

الكنيسة القبطية في خطر. المتربصين بها ليسوا من خارج الكنيسة. بل هم حراس إيمانها والحافظون لطهارتها وقداستها باعتبارها عروس المسيح، إنهم يريدون فض بكارة عفتها وطهارتها التي هي للمسيح عريسها وحده. إنهم المطارنة والأساقفة الذين يريدون تكرار الخطية والجريمة التي نهت عنها شريعة الله المقدسة. طول عمرها (٢٠ قرناً أي ٢٠٠٠ ألفي سنة و١١٤ من ١١٨ بطريركاً رُسموا حسب شريعة الله) الكنيسة الطاهرة يرسم فيها الأساقفة بحسب مشورة الله وقوانين الكنيسة وقوانين المجامع المسكونية والمكانية وتفادياً لحُروم الآباء البطاركة الأقباط (أحدهم قال لا السيف ولا النار يمنعني أن أخالف ما قلته وحكمت به أن لا يشتهي الأساقفة والمطارنة كرسي الإسكندرية وإلا فيكونوا محرومين من فم الثالوث الأقدس. والقائمقام البطريرك عام ١٩٥٩ نهى الأساقفة أن يرشحوا أنفسهم فارتدعوا ورُسم راهب الطاحونة المتوحد ورأيتم البركة التي كانت معه كآية لهذا الجيل ليعرفوا نتيجة السير حسب مشيئة الله)، طول عمرها الكنيسة في شخص أساقفتها ومطارنتها يقدمون من يختاره الشعب القبطي من النساك والقديسين الذين لم توضع عليهم اليد كأساقفة، ويرسمونه بابا الإسكندرية، طول عمرها الكنيسة تسلم لله أمر استرشادهم بالصلاة والصوم وزيارة الأديرة وسؤال آبائها وقديسيها والبحث عمن يصلح لهذا الكرسي العريق في التاريخ والعظيم في عيني الله والمكرم وسط كنائس المسكونة بسبب محافظة آبائها على التقليد السليم.

الكنيسة القبطية في خطر. منذ عام ١٩٦٢ حينما استطاع بعض الأساقفة إقناع البابا كيرلس السادس أن يرسم من سموهم أساقفة عامين ليرسم منهم بعد نياحته بابا للإسكندرية بخلاف التقليد الكنسي، تمت الخدعة برسامة أحد هؤلاء عام ١٩٧١ وسط احتجاج شعب الإسكندرية ممثلاً في كهنته وأراخنته وجمعياته القبطية، وكذلك احتجاج والمعارضة العلنية لرسامة أسقف سبق وضع اليد عليه في وجه هذا الأسقف علنا في القاهرة وباقي الإيبارشيات. وتمت المؤامرة على أسنة القهر واغتيال الشعب القبطي والوشاية والتحالف النجس مع الرئيس السادات من خلال أجهزة الأمن آنذاك. ورأى الجميع ونظروا ماذا تم في هذا العصر بعد أن تمت الرسامة المحرمة (سموها تنصيب لأن الأساقفة أسقطوا طقس الرسامة من الحفلة وأوهموا الشعب بأنها رسامة). والمرسوم كذباً لم ينال من الله لا أبوة ولا حكمة ولا نعمة ولا تدبير كما يحدث مع المرسومين حقاً. ساد الكذب والحرومات واضطهاد علماء ومثقفي الكنيسة ورفع سيف الحرمان على رقاب كل من يقول كلمة حق وهوجمت العقائد الأرثوذكسية وتم التشهير بالقديسين الذين عاشوا بيننا، وأخيراً ظهرت رجسة الخراب في الكنيسة القبطية لأول مرة منذ ٢٠ قرنا بظهور منشقين يدِّعون أنهم البابا الإسكندري، كل هذا تمهيداً للحظة الحاسمة الآتية لحظة اختيار بابا جديد لكي يستمر الضلال وتسود سلطة الشيطان على الكنيسة.

أيها الإخوة الأحباء الكنيسة في خطر مميت أمام الحلف الشيطاني الذي حلف وأقسم بالشيطان أن يقضي على كنيسة المسيح والمسيحية في القرن الواحد والعشرين. إبذلوا كل جهدكم ووعُّوا الشعب: نحن نريد بابا حسب مشيئة الله، بابا الصوم والصلاة، بابا البركة والنعمة، بابا مؤيَّد من الروح القدس لأنه أتى بمشورة الله وليس ضد قوانين الكنيسة، بابا أتى بدعوة واضحة من الله وليس بسعي شخصي منه بالمكر والدراع والخداع والعافية والحرومات والتحالفات النجسة مع الحكام.

ربنا يقويكم ولا تيأسوا. وشكراً على احتمالكم.

أخوكم الجديد الصغير م.ف. ...